35489 - عن ابن عباس قال : سألت رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقلت : فداك أبي وأمي أين كنت وآدم في الجنة فتبسم حتى بدت نواجذه ثم قال : كنت في صلبه وركب بي السفينة في صلب أبي نوح وقذف بي في صلب أبي إبراهيم لم يلتق أبواي قط على سفاح لم يزل ا ينقلني من الأصلاب الحسنة إلى الأرحام الطاهرة مصفى مهذبا لا تتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما قد أخذ ا بالنبوة ميثاقي وبالإسلام عهدي ونشر في التوراة والإنجيل ذكري وبين كل نبي صفتي تشرق الأرض بنوري والغمام لوجهي وعلمني كتابه ورقى بي في سمائه وشق لي اسما من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد ووعدني أن يحبوني بالحوض والكوثر وأن يجعلني أول مشفع ثم أخرجني من خير قرن لأمتي وهم الحمادون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . قال ابن عباس : فقال حسان بن ثابت في النبي صلى ا عليه وسلّم : .

من قبلها طبت في الظلال وفي . . . مستودع حيث يخصف الورق .

ثم سكنت البلاد لا بشر . . . أنت ولا نطفة ولا علق .

مطهر تركب السفين وقد . . . ألجم أهل الضلالة الغرق .

تنقل من صلب إلى رحم . . . إذا مضى عالم بدا طبق .

فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : يرحم ا حسانا فقال علي بن أبي طالب : وجبت الجنة لحسان ورب الكعبة .

( كر وقال : هذا حديث غريب جدا والمحفوظ أن هذه الأبيات للعباس قلت : قال الشيخ جلال الدين السيوطي C تعالى : وفي إسناده سلام بن سليمان المدائني قال عد : عامة ما يرويه لا يتابع عليه )